

أسمعها في أوبرا القاهرة • سألت في القاهرة أوبرا ؟ قلت كان •
استمرت تحرك السيجارة بين أصابعها في عصبية ثم قالت هل
لديك مانع أن تتكلم قليلا بعد الفيلم ؟ قلت سأكون هنا •

بعد الفيلم كانت موسيقى فيردى تملأني وذلك الحزن
الرقيق الذي عرفته من أول مرة قرأت فيها غادة الكاميليا والذي
يعاودني كلما شاهدت قصتها • وكانت مع أن ماري احدى
صديقاتها عندما خرجت من الفيلم • عرفتني بها فتطلعت الى
يفضول ثم صافحتني وانصرفت • سرنا في الطريق البارد الذي
كاد يصبح خاليا بعد أن تفرق الخارجون من الفيلم • وكانت
غادة الكاميليا لا تزال تملأني •

• قالت تبدو حزيننا •

• قلت نعم •

فقلت وأنا أيضا • تذكرت بيتنا من الشعر يقوله هاملت
عن المثل الذى ييكي على مأساة بطنته ، من تكون له ومن
يكون لها حتى ييكي عليها ؟ ثم راحت تهز رأسها وتقول : من
تكون غادة الكاميليا لنا ومن تكون لها حتى نحزن عليها كل
هذا الحزن ؟

قلت - أكثر حقيقة من الناس الحقيقيين •